

لسان العرب

(عمق) العُمُقُ والعَمَقُ البعد إلى أسفل وقيل هو قعر البئر والفجّ والوادي قال ابن بري ومنه قول الشَّمَاخ وَأَفْجَحَ مِنْ رُؤُوسِ الرُّبُوبِ عَمِيقُ أَيَّ بَعِيدٍ وَتَعَمِيقُ البئر وإِعماقها جَعْلُها عَمِيقَةً وتقول العرب بئر عَمِيقَةٌ وَمَعِيقَةٌ بَعِيدَةٌ القعر وقد عَمِقتُ وَمَعِقتُ وَأَعَمَقْتُها وإِنها لبعيدة العَمَقِ والمَعَقُ قال ابن تَعَالَى وعلى كل ضامر يأتين من كل فَجٍّ عَمِيقُ قال الفراء لغة أَهل الحجاز عَمِيقُ وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ مَعِيقُ قال مجاهد في قوله من كل فَجٍّ عَمِيقُ من كل طريق بعيد وقال الليث في قوله من كل فَجٍّ عَمِيقُ ويقال مَعِيقُ قال والعَمِيقُ أَكْثَرُ من المَعِيقِ في الطريق وَأَعَمَقُ الأَرْضَ نَوَاحِيها ويقال لي في هذه الدار عَمَقُ أَيَّ حَقٌّ وَمَا لِي فِيهَا عَمَقُ أَيَّ حَقٍّ والعَمَقُ البُسرُ الموضوع في الشمس لِيَنْضَجَ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ قال وَأَنَا فِيهِ شَاكٌّ وَرَجُلٌ عُمُيقِيٌّ الكلام لكلامه غَوْرٌ والعِمَقَى نبت وبعير عامقٌ وإِبل عامقةٌ تَأْكُلُ العِمَقَى قال الجوهري العِمَقَى بكسر العين شجر بالحجاز وتهامة قال ابن بري ويقال العِمَقَى أَمَرٌّ من الحَنْظَلِ قال الشاعر فَأُقْسِمُ أَنَّ الْعَيْشَ حُلُوءٌ إِذَا دَنَتْ وَهُوَ إِنْ نَأَتْ عَنِّي أَمَرٌّ من العِمَقَى والعِمَقَى موضع قال أَبُو ذُوَيْبٍ لَمَّا ذَكَرْتُ أَخَا الْعِمَقَى تَأَوَّسَ بَنِي هَمٍّْ وَأَفْرَدَ طَاهِرِي الْأَغْلَابُ الشَّيْخُ .

(* قوله « أَخَا العمقى » قال الصاغاني فيه ثلاث روايات بالكسر وبالضم وبالنون وبدل الميم اه قلت أما الكسر فهي رواية الباهلي ورواه الأخفش بفتح العين وقال هو اسم واد فتكون الروايات أربعا اه شرح القاموس) .

والعُمُقُ بضم العين وفتح الميم موضع بمكة وقول ساعدة بن جؤبة لما رَأَى عَمَقًا وَرَجَّعَ عُرْضُهُ هَدْرًا كما هَدَرَ الْفَنَيْقُ الْمُصْعَبُ أَرَادَ الْعُمُقَ فغَيَّرَ وَقَدْ يَكُونُ عَمَقٌ بِلَدًا بَعِيْنُهُ غَيْرَ هَذَا قال الأَزْهَرِيُّ الْعُمُقُ مَوْضِعٌ عَلَى جَادَّةِ طَرِيقِ مَكَّةَ بَيْنَ مَعْدَنَ بَنِي سُلَيْمٍ وَذَاتِ عِرْقٍ قال والعامّة تقول الْعُمُقُ وهو خطأ قال وَعَمَقُ مَوْضِعٌ آخَرُ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْعُمُقُ قال ابن الأَثِيرِ الْعُمُقُ بضم العين وفتح الميم منزل عند النَّقِيرَةِ لِحَاجِّ الْعِرَاقِ فَأَمَّا بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَسَكُونِ الْمِيمِ فَوَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الطَّائِفِ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لما حاصرها وَعَمَاقُ مَوْضِعٌ أَرْضَ لِمُزَيْنَةَ وَمَا فِي النَّحْيِ عَمَقَةٌ كَقَوْلِكَ مَا بِهِ عَيْقَةٌ عَنْ اللَّحْيَانِي أَيَّ لَطِخٌ وَلَا وَضَرٌ وَلَا لَعُوقٌ مِنْ رُبٍّ وَلَا سَمَنْ وَعَمَقُ النَّظَرِ فِي الْأُمُورِ تَعَمُّيقًا وَتَعَمَّقَ فِي كَلَامِهِ أَيَّ تَنْطَلَعُ وَتَعَمَّقَ فِي الْأُمُورِ تَنْوَقَ فِيهِ فَهُوَ مُتَعَمِّقٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ عَادَى الشَّهْرُ لَوَاصِلَاتٍ وَصَالًا

يَرَعُ المتَّعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُم المتَّعَمِّقُ المُبَالِغُ في الأَمْرِ المتشدِّد فيه الذي يطلب أقصى غايته والعَمِّقُ والعُمُّقُ ما بُعد من أطراف المَفَاوِزِ والأَعْمَاقِ أطراف المَفَاوِزِ البعيدة وقيل الأطراف ولم تقيَّد ومنه قول رؤبة وقَاتِمِ الأَعْمَاقِ خَاوِي المُخْتَرَقِ مُشْتَدِّبِهِ الأَعْلَامِ لَمَّاعِ الخَفَقِ ويقال الأَعْمَاقُ .

(* كذا بياض بالأصل) المطمئن ويجوز أَنْ تكون بعيدة الغَوْرِ وأُعْآمِقَ موضع .
(* قوله « وأعأمق موضع » ضبطه شارح القاموس بضم الهمزة ومثله في ياقوت) قال الشاعر وقد كان مِنْدًا مَنزِلًا نَسْتَلِذُّهُ أُعْآمِقُ بَرِّ قَاوَاتِهِ فَأَجَاوِلُهُ